

صفة الصفوة

فصل .

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراخت قريش بحكمه فيها وكانوا قد اختلفوا فيمن يضع الحجر فاتفقوا على أن يحكم بينهم أول داخل يدخل المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الأمين فقال هلموا ثوبا فوضع الحجر فيه وقال لتأخذ كل قبيلة بناحية من نواحيه وارفعوه جميعاً ثم أخذ الحجر بيده فوضعه في مكانه .

فلما أتت له أربعون سنة ويوم بعثه الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم الاثنين .
ذكر بدو الوحي روى مسلم في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم